

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

جمعه في غير معصية» [1262]. 1112 - أبو حمزة الثُّمَالِي، عن عليٍّ بن الحسين (عليه السلام) قال: «لا حسب لقرشيٍّ ولا عربيٍّ إلاَّ بتواضع» [1263]. 1113 - ابن صدقة، عن الصادق، عن أبيه (عليه السلام): أنَّ عليًّا (عليه السلام) قال: «ما من أحد من ولد آدم إلاَّ وناصيته بيد ملك، فإن تكبَّرَ جذبته بناصرته إلى الأرض، وقال له: تواضع وضعك □، وإن تواضع جذبته بناصرته، ثمَّ قال له: ارفع رأسك رفعك □، ولا وضعك بتواضعك □» [1264]. 1114 - الصادق (عليه السلام): «التَّواضع أصل كلِّ خير نفيس، ومرتبة رفيعة، ولو كان للتواضع لغةٌ يفهمها الخلق، لنطق عن حقائق ما في مخفيَّات العواقب، والتواضع ما يكون في □ و□، وما سواه مكرٌ، ومن تواضع □ شرٌّ فـ □ على كثير من عباده، ولأهل التواضع سيماء يعرفها أهل السماء من الملائكة، وأهل الأرض من العارفين، قال □ عزَّ وجلَّ: (وَعَلَى الْإِنسَانِ عُرْفٌ وَإِنْ تَرَىٰ لَهُ ظُلْمًا فَاكْسِرْ وَكُنْ مِنَ الْوَاظِينَ) [1265]. وأصل التواضع من جلال □، وهيبته وعظمته، وليس □ عزَّ وجلَّ عبادةٌ يقبلها ويرضاها إلاَّ وبابها التواضع...» [1266]. 1115 - أبو بصير، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: «إنَّ موسى بن عمران حبس عنه الوحي ثلاثين صباحاً، فصعد على جبل بالشام يقال له: أريحا، فقال: يا ربِّ لِمَ حبست عنيَّ وحيك وكلامك؟ أَلذنب أذنبته؟ فها أنا بين يديك، فاقتص لنفسك رضاها، وإن كنت إنَّما حبست عنيَّ وحيك وكلامك لذنوب بني إسرائيل، فعفوك القديم،